



وزارة الاقتصاد والتجارة
Ministry of Economy and Commerce

التقارير الدورية

التقارير الاقتصادية

تقرير السوق المالي



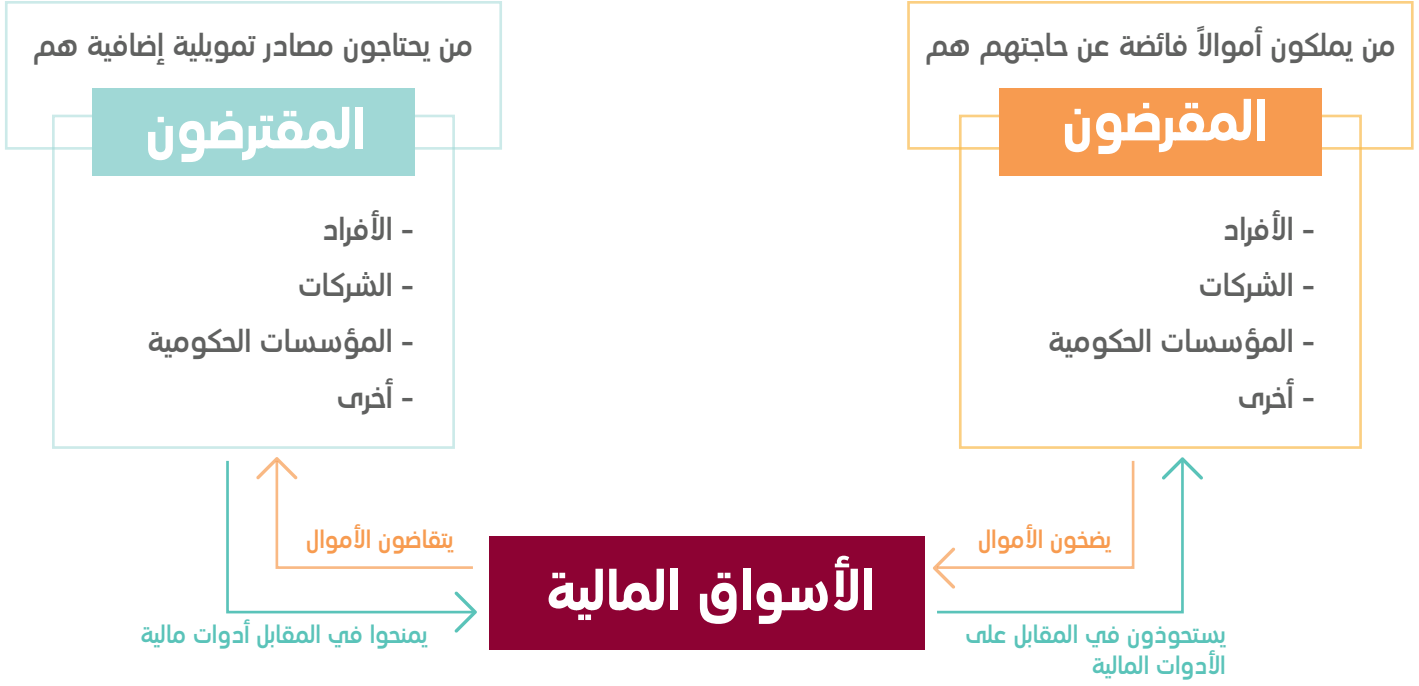
صادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة - يناير 2017

ما هو النظام المالي؟

هو النظام الذي يسهل عملية تبادل المصادر التمويلية بين المقرضين والمقرضين والمستثمرين

الأسواق المالية، لماذا؟

تشكل الأسواق المالية مجالاً لاستثمار الفوائض المالية وفي الوقت نفسه مجالاً لتلبية الاحتياجات التمويلية لمختلف الأطراف المشاركة في الأنشطة الاستثمارية



مفهوم الأسواق المالية:

الحيز المكاني أو الافتراضي (الإلكتروني) الذي يلتقي فيه المقرض أو الشركات والمؤسسات الناشئة معه والمدخر (المقرض) من خلال وسيط ينظم التعاملات فيما بينهما خلال أوراق مالية أو نقدية وفقاً لقواعد العرض والطلب والقوانين والإجراءات التي تنظم عمل هذه الأسواق.

المهام والأدوار المرجوة من الأسواق المالية:

- تجميع المدخرات (الأفراد، الشركات والمؤسسات، الحكومة...)
- توفير نوافذ استثمارية للمدخرين
- إتاحة نوافذ تمويلية أو إقراضية لمن يحتاجون لمصادر تمويلية إضافية
- تسهيل عملية تمويل الاستثمارات المختلفة

تقسيم الأسواق المالية من حيث الأوراق:

1. سوق النقد:

وهو السوق الذي يتيح نوافذ إقراضية واستثمارية سريعة من خلال أدوات مالية تتراوح آجالها بين ليلة واحدة وسنة ميلادية.

2. سوق رأس المال:

السوق الذي يتيح المجال أمام نوافذ إقراضية واستثمارية طويلة الأجل من خلال أدوات مالية متنوعة تزيد آجالها عن سنة ميلادية.

3. الأدوات المالية:

الأسهم: الورقة التي تمثل حق المساهم في تملك جزء من رأس مال الشركة، تمنح صاحبها نصيباً من الأرباح التي يقرر توزيعها وذلك بقدر حجم الأرباح التي يقرر توزيعها مقسومة على إجمالي عدد الأسهم

السندات: أداة دين تلجأ إليها الشركات والحكومات لتمويل مشاريعها ومتطلباتها المالية، وتوفر في مقابل ذلك عائداً (فوائد) محددًا للمستثمرين وفق أنماط متباينة، فمنها على سبيل المثال ما يمنح العوائد بشكل دوري، ومنها من يمنحها عند استحقاق أجل السند، ومنها بأنماط أخرى.

شهادات الإيداع: أدوات اقتراضية قصيرة الأمد يتم إصدارها بأجال محددة وأسعار فائدة ثابتة، وهي تستخدم أساساً في تسهيل عمليات الإفراض فيما بين البنوك التجارية بضمانة المصرف أو البنك المركزي، ويصدرها أيضا البنك المركزي نفسه كأداة من أدوات السياسة النقدية والتحكم بعرض النقد.

أذون الخزينة: أداة دين قصيرة الأجل تصدرها الحكومة لأغراض تمويل نفقات والتزامات قصيرة الأجل.

حقوق الشراء والبيع: تعطي لحاملها أحقية الاكتتاب في الأسهم الجديدة المطروحة عند اعتماد الزيادة في رأس المال.

الأوراق التجارية: أوراق تتداول بين الأفراد قيمتها بما مدوّن فيها من النقود، تستخدم في المعاملات التجارية لتسهيل التعامل بين التجار.

القبولات المصرفية: أمر دفع يطلب العميل بمقتضاه من البنك الدفع له أو لشخص ثالث مبلغ محدد من المال في المستقبل في موعد يحدد مقدماً.

الأوراق المالية المتداولة في سوق رأس المال	الأوراق المالية المتداولة في سوق النقد
<p>الأسهم: - أسهم عادية - أسهم ممتازة</p>	<p>أذون الخزانة</p>
<p>السندات: - سندات حكومية - سندات غير حكومية</p>	<p>شهادات الإيداع القابلة للتداول</p>
<p>حقوق الشراء والبيع: - حقوق إصدارها الأفراد - حقوق إصدارها الشركات</p>	<p>الأوراق التجارية</p>
	<p>القبولات المصرفية</p>

تقسيم الأسواق المالية من حيث مجالات اختصاصاتها:

السوق الأولي:

السوق الذي تلجئ إليه الشركات والحكومات لتمويل احتياجاتها التمويلية أما من خلال الاقتراض على شكل أدوات دين (سندات) أو إشراك أصحاب الأموال في حقوق الملكية أو رأس المال (أسهم).

مثال: عندما يتم تأسيس شركة وهناك حاجة لتمويل كامل أو جانب من رأس مالها من أطراف أخرى (أفراد أو مؤسسات) من خلال منحهم حقا في الملكية وهو عادة ما يكون على شكل سهم.

السوق الثانوي (سوق التداول):

السوق الذي يلتقي فيه حاملو الأوراق المالية التي تم إصدارها في الأسواق الأولية (العرض) مع أصحاب الفوائض المالية (الطلب) ويتم من خلالها تداول هذه الأوراق بين البائعين والمشتريين وفق الأسعار التي تحددها آلية العرض والطلب دون أن يكون لذلك أي تأثير مباشر على مصدري الأوراق المالية الأساسيين.

أبرز الأسواق المالية العالمية:

• السوق المالي الأمريكي – بورصة نيويورك: يعتبر سوق نيويورك المالي والذي يقع في شارع وال ستريت في نيويورك الأمريكية أهم مركز مالي دولي، واكبرهما من حيث القيمة السوقية للأوراق المالية المتداولة فيه وهو سوق تسترشد بأدائه وحركته معظم أسواق المال العالمية

• السوق المالي البريطاني – بورصة لندن: يتمركز هذا السوق التي تم إنشائه في عام 1801 في مدينة لندن البريطانية وهو من أهم أسواق المال العالمية وثالثها في الترتيب من حيث حجم الأوراق المالية المدرجة فيه، ويكتسب هذا السوق أهميته المتميزة بين مختلف أسواق المال العالمية انطلاقاً من سيطرة الشركات المدرجة فيه على جانب كبير من حركة التجارة العالمية.

• السوق المالي الياباني – بورصة طوكيو: يقع هذا السوق في مدينة طوكيو اليابانية ويطلق عليه سوق توشو Tosho، وهو يعد من أهم أسواق المالية العالمية ورابعهم في الترتيب من حيث القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة فيه.

أمثلة على أهم مؤشرات الأسواق المالية العالمية: أكثر ثلاث المؤشرات الاستدلالية لأسعار الأسهم في الولايات المتحدة:

1. مؤشر ستاندرد آند بورز S&P 500:

يوفر مؤشر "ستاندرد آند بورز" رؤية حول سوق الأسهم بالولايات المتحدة الأمريكية كونه يعكس الأسعار القياسية لاسهم أكبر 500 شركة أمريكية متداولة أما في "بورصة New York Stock Exchange" أو في "بورصة نازداك NASDAQ" ثاني أكبر بورصة عالمية. وتشمل الأسهم التي تدرج ضمن هذا المؤشر شركات معروفة عالمياً كشركة أمازون، بنك أوف أمريكا، فيسبوك، جونسون آند. هذا المؤشر عن حالة السوق الفعلية بصورة أفضل.

2. مؤشر ناسداك المركب NASDAQ Composite

وهو يعكس أسعار نحو 3000 من الأسهم والأوراق المالية مريحة بقيمتها السوقية، إلا أن ما يميز هذا المؤشر عن غيره تركيزه على الشركات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات. من هذه الشركات شركة اتل وشركة مايكروسوفت وشركة جوجل وشركة كوالكوم

3. مؤشر داو جونز : DJIA

عبارة عن متوسط أسعار أسهم 30 شركة صناعية أمريكية مثل شركة آي بي أم وشركة مايكروسوفت الشهيرة وشركة بوينج لصناعة الطائرات وشركة اتش بي لأجهزة الكمبيوتر وكوكاكولا ووالت ديزني وأمريكان اكسبرس أكبر مصنع لبطاقات الائتمانية في الولايات المتحدة.

اعتبارات هامة متعلقة بالمستثمر:

1. تنوع المحفظة الاستثمارية بين اسهم وأوراق مالية لشركات وجهات مختلفة، يحد من تركيز المخاطر، فتتحقق خسائر في سهم معين أو اسهم أنشطة معينة يمكن تعويضها من الأرباح التي تتحقق لسهم أو اسهم أنشطة أخرى.
 2. يجب على المستثمر متابعة الأداء المالي والخطط المستقبلية للشركات والمؤسسات التي يستثمر في أسهمها، فهذه تمكنه من التعرف على أوضاع هذه الشركات وأفاقها المستقبلية وبالتالي تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة "قرارات البيع والشراء للأسهم والأوراق المالية".
- الاستثمار الاستراتيجي المترث والمدروس قد يكون ذو جدوى ومنفعة أكبر ومخاطر أقل مقارنة باستثمار المضاربة.

العوائد المتحققة على الأسهم، ما هي وكيفية احتسابها

العوائد (أو الخسائر) الرأسمالية (returns of capital (or losses) (ROC) : وهذه تتحقق في حال ارتفاع (أو انخفاض) سعر بيع السهم عن السعر الذي تم على أساسه شراء السهم نفسه. وهذا النوع من الأرباح قد يكون متحققا (Realized) في حال لجوء حامل السهم لبيع السهم والحصول على فرق السعر: أرباحا في حال كان سعر البيع أكبر من سعر الشراء، أو خسائر في حال عكس ذلك. أما النوع الآخر فيطلق عليه الأرباح (أو الخسائر) غير المتحققة Unrealized - وهي تعتبر دفترية. وتتحقق في حال ارتفاع أو انخفاض سعر السوق القائم في أي وقت عن سعر شراء السهم أو السند، لكن دون لجوء حامله لبيعه.

عائد التوزيعات:

dividend هو توزيعات الأرباح التي يتلقاها سهم معين خلال سنة ميلادية، مقسومة على سعر السوق السائد لهذا السهم.